

خالد كاكي

خالد كاكي  
هوامش الحارس

الايخراج الفني للطبعة الالكترونية  
سيروان حجي بركو

هوامش الحارس

من منشورات مركز عامودة للثقافة الكردية (28)

www.amude.com  
info@amude.com

06/2003

حقوق النشر محفوظة للمؤلف و موقع عامودة

مدريد  
1998



## هامش الحارس الذي يحمي الأسبوع من يوم ثامن

ليس الغرق مناسبة للكتابة ..  
إنهُ النَّزَع الأخير  
لحمامةٍ .. استبدل الصرغ طوق إبتهاها المسلسل  
بنير .. يُستجاب فوراً للمساميره  
ذات النهايات السعيدة.

مندريد 1998

## هامش الحارس المسطح

للأرض والأرضة ..  
عائلة من "الإكشارية"  
زجهم السلطان "الفتاح"  
في نقله جادة ..  
أجرُ الجزار .. كان "قلب" "الرجل المريض" ..  
لنفسيد على خير أمور الشرق .. "أوسط"ها.

مندريد 1998

ليس الغرق شهراً قمرياً  
لتستدير دواماته  
في منتصف الاستغاة ..  
إنه مثلاً :  
مناسبة للحديث عن جمهورية ما ..  
وعن "تداعيات" الشناشيل  
وهي تعبئ "الرصافي" بسلاً يصلح لكل العصور ..  
أو لكل الصدور ،  
بدأ باليوم الساقط  
من شهر نوافذ ..  
مناسبة أيضاً لعرج الشقية "جلة" بلا عكازات ،  
وتعاطي "حمل بابل"  
حبوب متع الأسد ..

\* \* \*

الغرق ..  
أو "فلامنكو" الموج ..  
زحافة يجرها سبانيا "أورشليم"  
إلى ساحة العرضات ..

\* \* \*

## هامش الحارس اليقظ

يفرك الصمتُ عينيه البيضاوين ..  
الفجر ..  
مطرٌ من الأصفار.

مدريد 1998

## هامش الحارس المتأرجح

بفارغ الحياة  
يرسم للصبر  
شفةً جانبيةً.

مدريد 1998

## هامش الحارس المُقنَّع

كان دمثاً للغاية  
يستأذن الحمير قبل الركوب،  
يوزع الجوازي على المُعدمين،  
ويستأصل "الزائدات الدودية" ..  
كان مهذباً  
كفرس نبيّ على باب صالة المعجزات.

مدريد 1998

## هامش التكوين

في "القَبْل" الذي بَرَّغ "البعد" بعده،  
ييس ماء المكان ،  
واستلّت اللغة "ألف"ها ..  
سُمّي الفضاء .. فضاءً  
والبُكاء .. بُكاءً ..  
ورسم "الحق" مستقيمه ..  
سقى كلُّ "أول" "ثاني" ه  
سُم الحياة ..  
حدّت الخطوة أختها،

**هامش الحارس الذي يفتش القنبلة اليدوية  
بحثاً عن جسد**

فارقَ كيسَ العظام  
ذا الأطراف المبتورة..  
وترملت .. وتبحرت "ليلي" ه ..  
سَليلُهُ الأصغر  
بلغ العذاب بإصرار النملة.

منريد 1998

**هامش الحارس المتأرب**

لا مفرّ من الجدوى ..  
"مدفع الإفطار"  
بانْتَظار رأسك المحشو  
بالأحلام الساخنة.

منريد 1998

وهزّت "العذراء"  
جذوع القادمين بلا "قَبْل".

منريد 1998

**هامش الصنم الأخير**

في عام السلال  
وَضعت الفيلة أحلامها  
وأتمتْ مدراراً ..  
شحذُ "أبرهة" حبشيتَه  
ليلج التاريخ من ثقب "مكة" ..  
ثم ....  
كُرّة من الثلج  
نَحرجت العروش حدّ "بُخارى".

منريد 1998

## هامش الحارس الذي يُبَوِّب الطرُق

ها أنذا ..  
أضعُ في اقترابك  
عشر ملاعق أخرى من التَمَكُّن

مدريد 1998

## هامش الحارس الذي يحمي الصَّعْج من المَلِكُ

حَلِّقَ "الإسكندر"  
"قرون" العالم  
لِيُفَسِّدَ على حلاقه الخاص  
متعة التَّكْوَرِ ..  
بئزُّ ما ،  
غَدَت حنجره رطبة.

مدريد 1998

## هامش الحارس المطلوب ميتاً

أفقلنا المذياح بعد نشرة "الغسيل القذر" ..  
شبح "المهلهل"  
كان ينفخ الأوجاع  
في هزائمنا الطيِّبة.

مدريد 1998

## هامش الحارس الذي يرشو الليل

كان على السيد " آدم" ،  
بعد قزمة كبيرة من التفاح المحرَّم،  
أن يرضى بالثياب المخططة،  
وبق الفراش،  
وحلق الرأس،  
والأسلاك الصاعقة،  
والنوم بأمر البوق،  
والانتفاخ في حديقة الجثث المتفتحة.

## هامش الحارس المُتهم بالوجود

يوسّع العاطلُ  
خُطى توقفه ..  
ويفرّق العواقب على ذُرَيْته ..  
يوم السَعْدُ : اللأحد.

مدرّيد 1998

## هامش الحارس الذي يضعُ حلّقا في شَكّه

القَهقهات النازيّة  
ما زالت تنفخ بالونات اليُتم،  
بقرص من الشعير  
يقتحم "الجستابو"  
عذرية "المافيا فوق الجميع".

مدرّيد 1998

## هامش الحارس الذي يُهدد "الحلاج" في المحرقة

" طار الفراشُ حول المصباح"،  
واختزلَ السلاطين بشطحة انمحاء ..  
رَقِيْفُه الأبدِي  
خريِرُ "عين" المَعْرِفة.

مدرّيد 1998

## هامش الحارس الذي يرفع وينصب الشبّاك

أغنية الدبابير المحببة  
هي تخصيب النعاج  
في غير مواسم التناحر،  
ونقديم القرابين والنذور  
لرب سبِلْدُ آخر.

مدرّيد 1998

## هامش الحارس المقلد

في الرائحة،  
امتحان النفاذ..  
خطر التسلخ،  
يُهدد مُتراشقي الأهوية  
بأقنعة  
ضدّ الحفلات التَنكُريّة

مريد 1998

## هامش الحارس الممكّن

جلالة الشيء الهرم ،  
يُصادف يوم الطبول..  
الأحياء المُتحركون على ذمّة الموت  
قصاصهم الرقص.

مريد 1998

## هامش الحارس المبطن

انحداراً يمتّهن المطر،  
وانصرافاً ببالغ التعثر..  
من يتصدّق بسيفه،  
سيقضي ثوبه بلا ليل.

مريد 1998

## هامش الحارس المتفسخ

نَتَنُ مسائيّ  
يُثير قمل المخاوف ..  
يرى حكيم القرية :  
أنها عاقبة رذيلةٍ  
لَمْ تُرتكب بعد.

مريد 1998

## هامش الحارس المنتمي لطبقة الحصى

في صورةٍ تذكارية لباعة القلوب،  
يُشيرُ الطبيب إلى الأرفة..  
المُعلنون تُفئتهم  
يُمْتحنون تناسلهم شفويًا.

مدريد 1998

## هامش الحارس المُراق

في الأسف المملُح  
امتصاص الحماقات المُسيجة بالأعذار..  
وجه الغدر ... عجيزته .

مدريد 1998

## هامش الحارس المبقع

عند إسفلت المخاطبة  
يُعبّد الشارغ هوسه باليئات ..

يَلِدِ القاطعون حروفاً مُعنّلة.

مدريد 1998

## هامش الحارس الخلاسي

بَعْدَ أن تسقط أسنان "العُنصريّة"،  
يتحول " التّمييز "  
إلى "مُفارقة".

مدريد 1998

## هامش الشطرنج الأخير بعد الموت

الوقت الذي يُنكر إخفاء الأسئلة،  
يستلقي بحظٍ أكبر  
من التماوج ،

وكنس الأيام ..  
في قبر  
يُفسّر التآكل بالاختباء.

### هامش حروف الهلوسة

لغة جديدة  
يَسْتدلُّ بها اليقين  
لينتقي تنافذه ..  
رشح يُصيب الكلمات،  
فتعطسُ فئاتٍ بلا سبب.

لشبونة 1998

### هامش الحارس المطرق

لأن المسافة هي الحد،  
دُوار الفعل  
يُصيب الفكرة !

لشبونة 1998

لشبونة 1998

### هامش الحارس المُهادِن

ليلاً ..  
تضع الأسلحة ضمير المتكلم،  
و تُفرِّغ بارودها من اليريق ..  
السؤال الذي ينمو  
لقيبُ أزلي .

لشبونة 1998

### هامش المهندس الأكبر

الرب الذي يُفكك الأقدار،  
يَبْري الحوادث ؛  
لتبدو صُدفاً واخزة.

لشبونة 1998